[40] البيان، مثل انشقاق القمر، والمعراج، فأعرضنا عن ذكر ذلك (1) لشهرتها بين أهل الاسلام. وللمعجز أحكام لابد من معرفتها: أحدها: أن يكون من فعل الله تعالى. وثانيها: أن يكون خارقا " للعادة. وثالثها: أن يكون متعذرا مثله على الخلق في الجنس، مثل إحياء الموتى، أو في الصفة نحو القرآن وانشقاق القمر. ورابعها: أن يكون موافقا لدعوى المدعي، وإنما يدل (2) المعجز على صدق المدعي فحسب، سواء (3) كان مدعيا للنبوة، أو الامامة، أو الصلاح. وقد يظهر الله تعالى (4) المعجز على أيدي الصالحين من عباده - بحسب المصلحة - إذا كان الوقت يقتضيه، فلا يدل بالابانة على النبوة، كما ذهب إليه قوم وشرح ذلك وبيانه مذكوران في موضعهما. وما ظهر من آياته صلى الله عليه وآله إما ظهر قبل بعثته، أو بعدها. فالاول: إنما أظهره الله تعالى على يده، تعظيما " له في قلوب الناس، لطموح الابصار إليه، واعتماد الخلق عليه. والاخر: إنما أظهره (5) عقيب دعواه (6) ليدل (7) على أنه

---

(1) ليس في م، ص، ع. (2) في ر، ص، ع، ش زيادة علم. (3) في ش، م، ك بحسب سؤاله إن. (4) في ر، ص، ع، ش زيادة: علم. (5) في ر: ظهر. (6) في ر، ع، ش زيادة: أو على غير ذلك. (7) ليس في م، وفي ك، ش،: دل ع، وأبدلناه بكلمة " ليدل " ليصح السياق.